

الصحيفة الصادقية

[92] دنياي وآخرتي، وأصلح لي نفسي، وما لي، وما خولتني، يا اٍ خلصني من الخطايا،
يا اٍ من علي بترك الخطايا، يا رحيم، تحنن علي بفضلك، يا عفو تفضل علي، يا حنان، جد
علي بسعة عافيتك، يا منان، أمنن علي بالعتق من النار، يا ذا الجلال والاكرام، أوجب لي
الجنة، التي حشوها رحمتك، وسكانها ملائكتك، يا ذا الجلال، والاكرام، أكرمني، ولا تجعل لاحد
من خلقك، علي سبيلا أبدا، ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، وأنت على كل شئ قدير،
سبحانك، لا إله إلا أنت، رب العرش العظيم، لك الاسماء الحسنی، وأنت عليم بذات الصدور (1).
أرأيتم، تضرع الامام عليه السلام، وتذٍ امام الخالق العظيم ؟ ! أرأيتم، كيف يدوب الامام
عليه السلام خوفا ورهبة من اٍ ؟ ! أرأيتم، كيف اعتمص الامام باٍ، فقد تمسك به، وألجأ
جميع شؤونه وأموره إليه ؟ حقا، هذا هو جوهر الايمان، الذي انطبع في قلوب إئمة أهل البيت
عليهم السلام، فكأنوا معدنه وحقيقته. 9 - دعاؤه في الوقاية من طوارق الزمن وكان الامام
الصادق عليه السلام، يحتج بهذا الدعاء، من طوارق الزمن وشورور الاعداء، وهذا نصه بعد
البسمة: " وإذا قرأت القرآن، جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
(1) منهج الدعوات (ص 265 - 267). [*]
